

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الرابع عشر) صفر ١٤٣٠ هـ شباط ٢٠٠٩ م
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :
قال رسول الله ﷺ : ﴿لما خلق الله الخلق اختار العرب، ثم اختار من العرب قريشا، ثم اختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم ، فأنا خيرة من خيرة ﴾.
رواه الحاكم والبيهقي
الجهاد عند الصوفية
راية الجهاد ستبقى ترفرف رغم كيد الأعداء
الشيخ (منصور النقشبندي) بطل من ابطال القوقاز
مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة لجيشنا الوجبة الرابعة عشر و الخامسة عشر
و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة
القيادة العليا للجهاد و التحرير
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد



النقشبندية إمتدادٌ لماضينا

رئيس
هيئة التحرير

إن نهضة الأفراد والأمم لا يمكن أن تكون صحيحة عن تجربة ولا سهلة متيسرة ولا رائعة مدهشة إلا عن طريق الاسترشاد بتعاليم القرآن ونظمه الحكيمة التي روعيت فيها جميع عناصر السعادة للنوع البشري على ما أحاط به علم خالقه الحكيم وبديهي أن العمل بهذه فيه سعادة الدارين ، وعلى ذلك كان نهج الأولين من سلفنا الصالحين فكان همهم الأول هو القرآن الكريم يفهمونه و يحفظونه ثم يعملون بتعاليمه بدقة ويهتدون بهديه في يقظة ، بهذا وحده صفت أرواحهم وطهرت نفوسهم وعظمت آثارهم لأن الروح الإنساني هو أقوى شيء في هذا الوجود فمتى صفا وتهذب وحسن توجيهه وتأدب أتى بالعجب العجاب،وكذلك أتت الأمة العربية بالعجب العجاب في الهداية والإرشاد وإنقاذ العالم وإصلاح البشر وكتب الله لهم النصر والتأييد والدولة والظفر حتى على أقوى الدول المعادية لدعوة الحق والإصلاح في ذلك العهد ، ودولة الفرس في الشرق ودولة الرومان في الغرب تلك محوها من لوح الوجود بهدم طغيانها وإسلام شعبها،والأخرى سلبوا منها كل ما كان في حوزتها من ممالك الشرق وشعوبه الكثيرة ثم دانت لهم فاستولوا على بعض بلاد أوربا وأقاموا فيها دولة عربية شامخة البنيان كانت بهجة الدنيا وزينة الحياة ومنها شع النور على الشعوب الأوربية وكانت النواة الناجحة في نهضتهم الحديثة الحاضرة تلك هي فردوس الأندلس المفقود ، فالسر إذن في القران الكريم فهم آياته وحفظها ثم إتيان أوامره واجتناب نواهيه ولأن آخر هذه الأمة لا يصلح إلا بما صلح به أولها وهو أن يعودوا إلى كتاب الله يستلهمونه الرشد ويستمنحونه الهدى ويحكمونه في نفوسهم وفي كل ما يتصل بهم كما كان آباؤنا الأولون يتلونه حق تلاوته بتدبر وتفكر في مجالسهم ومساجدهم وأنديتهم وبيوتهم وفي صلواتهم المفروضة والنافلة وفي تهجدهم بالليل والناس نيام وعملوا بما جاء به ولم يفرطوا بشيء منه حتى ظهرت آثاره الباهرة عاجلا فيهم فرفع نفوسهم وانتشلها من حضيض الوثنية وأعلى هممهم وهذب أخلاقهم وأرشدهم إلى الانتفاع بقوى الكون ومنافعه وكان من وراء ذلك أن مهروا في العلوم والفنون والصناعات كما مهروا في الأخلاق والآداب والإصلاح والإرشاد ووصلوا إلى مرتبة تعلو كل الأمم .والسر في ثبات جيش رجال الطريقة النقشبندية ورصانة صفوفه ذاك انه انتهج القران دستورا له ، فالجيش ليس وليد الساعة ولا النقشبندية حديثة ، بل لهم إرث عريق تشهد له الدنيا سواء في ميادين القتال او ميادين العلم او ميادين الخير فهذا الجيش قد رباه شيخنا وقائدنا على تعاليم القران والسنة النبوية المطهرة فقد تزكت نفوسهم من درن حب الدنيا فزهدوا فيها وتنورت بصائرهم فعرفوا الحق واتبعوه وعرفوا الباطل واجتنبوه ودرسوا علوم الشريعة على أيدي أكابر العلماء لذلك تجدهم اليوم كتلة واحدة وعلى قلب رجل واحد وكأنهم فرد واحد لا الوف مؤلفة فلا عجب في صمودهم أمام أعتى هجمة بربرية في التاريخ ، ولم تخترق صفوفهم رغم انتشارهم في كل المحافظات تقريبا وسعة دائرة تواجدهم ، ولم يستكينوا او يضعفوا رغم صعوبة عيشهم وقلة مواردهم فهم العمال وهم المجاهدون وهم العباد وهم الدعاة ، صبروا فأثابهم الله خيرا على صبرهم دانت لهم رقاب الأعداء واعترفوا بأنهم لا طاقة لهم بالنقشبندية وذكروا ذلك لاتباعهم ، وسارت في ركاب جيشنا عشائر العراق من الشمال الى الجنوب بلا خوف ولا وجل وبكل شجاعة وإقدام لما يعرفون أنهم خالصون مخلصون صادقون لا يداهنون ولا يساومون على حساب دينهم أحدا فهم المثل الأروع للاولين ونواة الفتح الجديد في زمن يفتقر الى روح الدين فهنيئا لهم ولمن سار في ركابهم فانهم والله كما قال الشاعر :

قومٌ على كتفِ الزمانِ لبوسهُمْ ثوبٌ بحسنِ فعالهمْ موسومُ
آثارهم في الحادثينَ حديثةٌ وفخارهمْ في الأقدمينَ قديمُ



الجهاد عند الصوفية

المجاهد
الدكتور سيف الدين النقشبندي

يعتقد الكثير من الناس أن مذهب التصوف يحث على الخمول والتكاسل والابتعاد عن جهاد الكفار وخوض المعارك البطولية وهذا بالطبع مما يدسه الأعداء لتشويه الوجه المشرق للتصوف ، ومن يدعي أن الصوفية قد تقاعسوا عن الجهاد في سبيل الله فهو أعمى أو متعامي عن رؤية الحق ، واليك أخي القارئ نماذج من المجاهدين الصوفية في مختلف العصور :

عبد الله بن المبارك رحمه الله: كان يغزو سنة ويحج سنة وما يحصل من تجارته يوزعه على المسلمين ، وكان من الربانيين في العلم ، المذكورين بالزهد كما يروي الخطيب في تاريخه ، وخرج من بغداد يريد المصيصة – ثغر من ثغور الروم - بصحبة الصوفية .

أبو الحسن الشاذلي رحمه الله: اشترك في معركة المنصورة ضد الصليبيين رغم كف بصره ، اذ لم يمنعه ذلك من خوض المعركة معبئاً للنفوس مذكياً للأرواح ، وكانت روحه الإيمانية أقوى من أي شي آخر ...

محمد بن إبراهيم الصوفي رحمه الله: جالس الإمام احمد بن حنبل وبشر بن الحارث قال عنه الجنيد "حبب الى أبي حمزة الغزو وكان يأتي بلاد الروم وعلية جبة صوف" .

إبراهيم بن الأدهم رحمه الله : يروي رجال التاريخ كابن عساكر في (التاريخ الكبير) وغيره أنه اشترك في غزوات بحرية ضد البيزنطيين ،فعن أحمد بن بكار قال : (غزا معنا إبراهيم بن الأدهم غزاتين ، كل واحدة أشد من الأخرى، "غزاة عباسٍ الأنطاكي" ، و"غزاة ممكاف"، فلم يأخذ سهماً ولا نفلاً ، وكان لا يأكل من متاع الروم، ويقول : (هو حلال ولكن أزهد فيه) .

شقيق البلخي رحمه الله : يحدثنا شاكر الكتبي في (فوات الوفيات): عن حاتم الأصم أنه قال (كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافّو الترك في يوم لا أرى فيه الإ رؤوساً تطير ، وسيوفاً تقطع ، ورماحاً تقصف ، فقال لي شقيق ونحن بين الصفين : كيف ترى نفسك يا حاتم ؟ تراه مثل ما كنت في الليلة التي زفت إليك امرأتك؟ قلت : لا والله ! قال : لكني والله أرى نفسي في هذا اليوم مثله في الليلة التي زفت فيها امرأتي) ويروي البغداي في تاريخه : أن حاتم الأصم جاهد كثيرا ضد الترك حتى مات عند رباط اسمه (رأس سروند) .

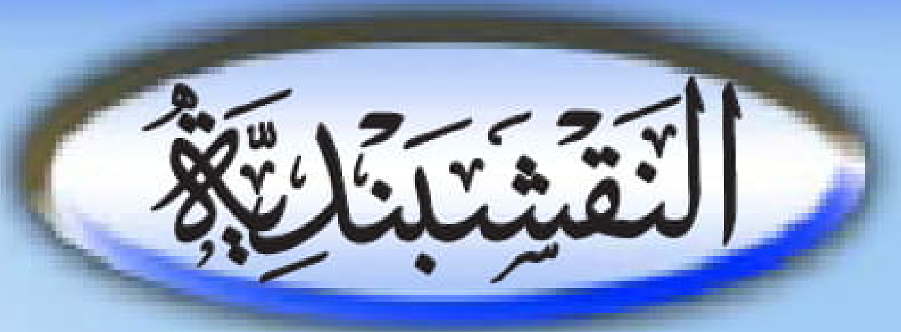
الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله: ويذكر الدارسون انه تاب على يديه أكثر من مئة ألف يقول شكيب ارسلان : إن له أتباعا لا يحصى عددهم ووصلت طريقته إلى اسبانيا وبواسطة أنوار هذه الطريقة زالت البدع بين البربر، يقول عنه الشيخ أبو الحسن الندوي (وقد استطاع الشيخ عبد القادر الجيلاني أن يستمر في دعوته وجهاده أكثر من نصف قرن ،في بيئة اشتد فيها الاستبداد وأخفقت فيها الدعوات السياسية ، واحتمل الأمراء والخلفاء نقده الشديد وإنكاره على تصرفاتهم ، وقد كان لخلفائه وتلاميذه فضل كبير في المحافظة على روح الإسلام وحماسة الدعوة والجهاد) وقد كان الشيخ عبد القادر الجيلاني ومريدوه يدعون للإسلام ويحاربون عدوه ، ويفتحون قلوب الغلاظ الشداد للإسلام حتى صاروا يدخلون في دين الله أفواجا.

السيد أحمد البدوي رحمه الله: يروي صاحب شذرات الذهب : انه بوصول البدوي الى مصر قادما من المغرب تلقاه الظاهر بيبرس بعسكره وأكرمه وعظمه وانتسب الى طريقته ، وقد شارك في الحرب ضد الصليبيين وكان مهابا عند الملوك .

العز بن عبد السلام رحمه الله: حكى السبطي والسيوطي وغيرهم: (انه لبس خرقة التصوف من الشهاب السهروردي صاحب عوارف المعارف وقد قام بدور كبير في التحضير لمعركة عين جالوت وشارك في الاجتماعات مع السلطان والقادة وحثهم على ملاقاة التتار وفتواه في الجهاد معروفة) .

صلاح الدين الأيوبي رحمه الله: كان - كما تروي كتب التاريخ- صوفياً حقيقياً يصطحب الصوفية معه في المعارك لأخذ مشورتهم ، ولأن وجودهم يحفز مريديهم على القتال بشجاعة، وفي (تتمة المختصر) لابن الوردي : ان صلاح الدين حين فتح القدس حضر فتحه كثير من الصوفية والزهاد والعلماء بحيث لم يتخلف منهم أحد .

السلطان المملوكي الظاهر بيبرس رحمه الله: أخذ التصوف عن السهروردي ، وللسيد أحمد البدوي والشيخ خضر الكردي العدوي تأثير كبير في حياته ، وقد بنى زاوية بجبل المزة وكان يحضر فيها ويستشير الشيخ في الأمور الهامة ، وقد شارك الإمام النووي (محرر المذهب الشافعي): قال عن التصوف (ومن أصول هذا الطريق علو الهمة ونفوذ العزيمة وصحبة المشايخ ومن يدلك على الله وضبط الأوراد واتهام النفس في كل شئ للخروج من الهوى،ومن الكتب التي قرأها على تلامذته في دار الحديث بدمشق "صفوة التصوف" للحافظ المقدسي .. وقد



أفاد أصحاب التراجم أن النووي كان يقتدي في التصوف بالشيخ الكبير ياسين المراكشي وكان يجله ويتأدب معه ويستشيره في أموره .

الإمام ابو حامد الغزالي رحمه الله: كان صوفيا وفقيها ومصلحا .. قال عنه ابن النجار : إمام الفقهاء على الإطلاق ورباني الأمة بالاتفاق ومن شاع ذكره في البلاد واشتهر فضله بين العباد وشهد له الموافق والمخالف في التقديم، وقد كتب إلى ملك المغرب قائلاً له : (إما أن تحمل سيفك في سبيل الله ونجدة إخوانك في الأندلس ، وإما أن تعتزل إمارة المسلمين ليقوم بحقهم سواك) .

الشيخ عز الدين القسام رحمه الله: شيخ الزاوية الشاذلية في جبل الأدهمية بفلسطين يقول الاستاذ سميح حمودة في كتابه (الوعي والثورة) : والده الشيخ عبد القادر القسام من المشتغلين بالتصوف ،علم ولده التدريس والوعظ في الزاوية ، والتقى مع الشيخ إبراهيم العلي ، وتعاونا ضد الفرنسيين .

عمر المختار رحمه الله: التحق بزاوية الجغبوب وعمره ستة عشر عاما تعلم على أيدي كبار شيوخ السنوسية مارس داخلها العبادة فكان لا ينام من الليل إلا ساعتين او ثلاث ساعات ويختم القرآن كل سبعة ايام وقد جعل من زاويته الكبرى مقرا ومركزا للعمليات العسكرية حتى استشهاده.

الأمير عبد القادر الجزائري رحمه الله: كان من كبار الصوفية في عصره وترجم له معاصره عبد الرزاق البيطار ، نشأ في بيت علم ودين وصحب والده في رحلة طويلة زار الأماكن المقدسة للحج ثم توجه إلى الشام وفيها أخذ عن علمائها الطريقة النقشبندية ثم سار إلى بغداد لزيارة ضريح جده عبد القادر الجيلاني ونال هناك الطريقة القادرية وقد وقف ضد الغزو الصليبي الفرنسي معلناً الجهاد ضدهم وأصدره فتواه (إن كل من يساعد الفرنسيين مرتد عن دينه) ، واستطاع احتلال تلمسان واعترف له الفرنسيون بحكم غربي الجزائر ، ثم جدد الحرب معهم فعقدت فرنسا معه معاهدة (تفنا) وتخلت له عن حكم منطقة وهران في ١٨٣٨م ، وله في العقيدة كتاب اسماه (المواقف) وله قصيدة بعنوان (أستاذي الصوفي) .

الشيخ أحمد السنوسي رحمه الله: استطاع صد الاستعمار الفرنسي والإيطالي عن طريق إنشاء الزوايا الصوفية في ليبيا والجزائر والصحراء حتى وصل إلى بحيرة تشاد في وسط إفريقيا والتي كانت تقوم بالدعوة إلى الإسلام فدخل كثير من الناس الى الإسلام في نيجيريا وغانا والسنغال والكونغو وتشاد وأوغندا ... وضايقوا البعثات التبشيرية المسيحية فخافت الدول الاستعمارية من خطر الدعوة السنوسية فحاربتها بكل الطرق ، وضاق بهم المندوب الانجليزي آنذاك فأرسل للسيد السنوسي يتضرع إليه أن يخفف دعوته .

المجاهد محمد أحمد المهدي رحمه الله: دخل خلوات الصوفية وبهرته أنوارها ، حفظ القرآن وعمره ١٢ عاماً واستطاع محاربة الاستعمار في السودان عن طريق بسط نفوذه في جميع أنحاء غرب السودان ، وقد أرسلت له السلطات المستعمرة باخرتين (فصيلين من المشاة) ، ومثلهما من الفرسان ، لكنه استطاع مع مريديه هزيمتهم بالعصي والهراوات ثم انتصر في معركة راشد ، ثم نازل الكولونيل (وليم هكسن) في معركة (شيكان) فقتله مع جنوده ، ثم حاصر المهدي الخرطوم وقتل (غوردون) الذي أراده المهدي حياً ليفتدي به عرابي من أسر الانجليز .

أحمد عرابي رحمه الله: جاء في بعض الكتب انه : مسلم صوفي محب لأهل البيت جاور في الأزهر عامين اتصاله وثيق مع العلماء وقد التف حوله جند مؤمنون بالله يقضون الليل في الاستماع إلى القرآن وفي حلقات الذكر ، وقد قاوم الاستعمار حتى آخر رمق في حياته .

شامل الداغستاني رحمه الله: كان عسكريا فذا وزعيما دينيا كان رحمه الله كثير التضرع والابتهال ودائم التوسل بالصالحين،وأول صوفي دعا للطريقة النقشبندية في القوقاز الشيخ منصور اورشورما وهو أول من خاض الجهاد ضد الروس وحث على الحرب معه الشاشان والداغستان وبعد أن أحرز انتصارات باهرة أسره الروس وحكم عليه بالسجن المؤبد ومات في سجنه.

والى جانب النقشبندية لاقت الطريقة القادرية نجاحا واسعا ودعوتها إلى التصوف والتقشف وعبرها نشر الإسلام بين الانغوس في نهاية القرن التاسع عشر.

وقد اشتركت القادرية والنقشبندية في الثورة الكبرى التي شملت داغستان وبلاد الشاشان في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وقاست كلتاهما من القمع الشديد .. وتجمع المصادر السوفيتية : أن الجماعات الصوفية : منظمات جماهيرية قوية البنيان وملتحمة بانضباط حديدي وإطاعة مطلقة من المريدين لشيوخهم وهكذا الحال في أفريقيا والهند وفي الوطن العربي فقد كان الصوفيون مجاهدين يقتدى بهم ...

هذه أمثلة بسيطة لبعض أعلام المجاهدين من الصوفية، وإذا أردنا التفصيل فيحتاج ذلك إلى مجلدات ضخمة ومؤلفات متعددة ... ولا يصح القول بعد كل ذلك بان التصوف خمول أو رفض لمبدأ الجهاد في سبيل الله ، أما الشواذ والدخلاء فلاحكم لهم عندنا .



من نصاحب

المجاهد
الدكتور محمد العبدلي

الحمد لله على أفضاله والشكر له على جزيل عطائه والصلاة والسلام على سيد أنبيائه محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد : قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾"سورة التوبة "ويقول رسول الله ﷺ (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) «المستدرك على الصحيحين» وعنه ﷺ انه قال (لا تصحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي) «المستدرك على الصحيحين» ، وقديما قالوا :

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

فالصحبة لها مقامها العظيم في التأثير لان (الصاحب ساحب) ولان الرجل الصالح تنفعك صحبته، فضلا عن الكلام والوئام لان من جالس جانس والطبع سراق كما قيل،ولكن من الذي نصاحب ؟

جعل العلماء للصاحب الصالح خصلتين:

أولا : أن يكون عاقلا،لتزداد منه عقلا وفهما ولان مقاطعة الأحمق قربه إلى الله تعالى ، يقول السلف الصالح،وصحبة الأحمق عاقبتها الوحشة والقطيعة والندم ،والعاقل عقله يجره إلى التقوى أما الفاسق والمبتدع فقد نهانا سبحانه وتعالى عن مرافقتهم فقال تعالى﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾"سورة الكهف"لأنه لا يزال يهون أمر المعاصي أمام ناظريك فإذا بك تستسهل أمرها وتالف النظر إليها.

ثانيا :أن يكون غير حريص على الدنيا حرصا يؤدي به إلى الشح والبخل لان صحبة الحريص على الدنيا سم قاتل ولان الطباع مجبولة على التشبه والاقتداء سيما في حب الدنيا لان حب الدنيا رأس كل خطيئة ، وقد أمر سبحانه وتعالى نبيه الكريم ﷺ أمرا نحن به اوجب وأحرى لإن النبي ﷺ أعظم منا إيمانا وتقوى فقال عز وجل ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى﴾"سورة النجم" ، فصحبة الصالحين واجبة ومحبتهم اوجب ، فعن أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النبي ﷺ عن السَّاعَةِ فقال مَتَى السَّاعَةُ قال وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لها قال لَا شَيْءَ إلا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فقال أنت مع من أَحْبَبْتَ قال أَنَسٌ فما فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النبي ﷺ أنت مع من أَحْبَبْتَ قال أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ النبي ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لم أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ « صحيح البخاري» فانظر الى قول سيدنا انس رضي الله عنه (وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لم أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ) .

فان لم نكن في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فالصالحون بين ظهرانينا ونرجو أن نكون معهم بحبنا إياهم وان لم نعمل بمثل أعمالهم نعم هذه مكرمة من الله سبحانه وتعالى لأمة سيدنا المصطفى ﷺ ، وفي هذا المعنى يقول الإمام الشافعي رضي الله عنه:

أحب الصالحين ولست منهم
لعلي أنال بهم شفاعة
وأكره من تجارته المعاصي
ولو كلنا سواء في البضاعة

فهذا الإمام الشافعي على جلالة قدره لا يستغني عن محبة الصالحين وصحبتهم لانه يعلم يقينا ان حبهم من المأمورات الدينية التي لا يمكن للمرء أن يستغني عنها .

فلولا محبة الصالحين وصحبتهم والتنور بأنوارهم الربانية والتذوق بأذواقهم المحمدية والتزام مجالسهم لما كان جيش رجال الطريقة النقشبندية بهذا الشكل الذي ابهر العالم وحسب له الأعداء ألف حساب وصار يتكلم بمآثره القاصي والداني ، نعم هذه هي تربية الصالحين تنتج مثل هؤلاء الصناديد الأبطال الذين مرغوا أنوف أعداء الله والدين بالوحل وصاروا يستنجدون القاصي والداني بأساليبهم التي ظنوا أنها خفيت على الناس ولكنها باتت يراها حتى البصير ، نعم هؤلاء هم جيش رجال الطريقة النقشبندية جيش عقائدي صوفي على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ لا يحيدون عن جادة الحق قيد أنملة وقائدهم في درب الجهاد في سبيل الله هو شيخهم ومربيهم قدس الله سره الذي دأب جاهدا ليرتقي بهم إلى أسمى معاني القبول عند الله من إتباع المصطفى ﷺ في الأقوال والأفعال ونزع الأحقاد من قلوب أتباعه وزرع الرحمة فيهم وهيأهم ليكونوا رجالا أولي باس شديد على غرار أولئك الأبطال الذي فتحوا مشارق الأرض ومغاربها وزرعوا العدل في بقاع الأرض وأزاحوا الظلم وتحملوا المصاعب من اجل دين الله ، نعم هذه هي فائدة الصحبة فبسببها ينتقل الانسان من حضيض حب الدنيا واتباع الشهوات الى معالي حب الاخرة واجتناب الشهوات فالرجال يصنعون الرجال.

﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾



إن أهل الجنة يتحسرون

المجاهد
الدكتور سلمان البكري

الحمد لله رب العالمين الذي رفع أقواما ووضع آخرين وفضل المجاهدين على القاعدين ، جاعل التنافس في العمل سبيلا لمرضاته يوم الدين القائل وهو اصدق القائلين ﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾"سورة المطففين" ، وأصلي وأسلم على رسولنا الكريم سيدنا محمد خير الخلق أجمعين أمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فيقول رسول الله سيدنا محمد ﷺ : (ليس يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إلا على سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لم يَذْكُرُوا اللَّهَ فيها) «المعجم الكبير» .

فالمؤمن الذي دخل الجنة برحمة الله تعالى ونتيجة للأعمال الصالحة ليتحسر وهو في الجنة على ساعات ولحظات مرت به في الدنيا ولم ينشئ له بها طاعة لله تعالى بذكر وغيره ، فكذلك حالنا في الدنيا ونحن في الفرض الأعظم فرض الوقت المتقدم على غيره وهو الجهاد في سبيل الله عز وجل فعندما تخرج أمريكا مدحورة منكسرة بإذن الله تعالى وننتقل من مرحلة الجهاد القتالي، سيندم كل من لم يكن له موقف جهادي فسيندم القاعد بل ستأتي ساعات تمر على المجاهد يتحسر ويحاسب نفسه على ساعة ولحظة مرت به من غير جهاد وان كان المجاهد وقته كله جهاد في سبيل الله لما يرى حينئذ من الخير العظيم من نصرة دين الله عز وجل .

فكيف بالقاعد الذي تخلف عن الجهاد في سبيل الله ورأى حرمات الله تنتهك ودين الله يهان، بل كيف بالمتخاذل والمرجف الذي كان يثبط من همم المجاهدين ويشيع بينهم الأراجيف والدعايات المغرضة لصالح أمريكا وأعوانها، وكيف بالذي عمل مع الاحتلال وأعوانهم متحججا بأسباب عديدة تارة بسبب عوزه المادي وتارة بسبب وجوب المشاركة بالحكومة العميلة لكي تتوازن الكفة والقوى وغيرها من الأعذار الواهية ، وكيف بالذي كان عينا للمحتل يرصد المجاهدين ويمهد الأرض للمحتل الكافر ويحمي له ظهره ويمشي أمامه ويؤمّن له الطريق .

فماذا سيقول هؤلاء بعدما ينجلي الأمر وينتصر الدين وتعلوا راية لا إله إلا الله وتنكشف المواقف. نعم إنها مواقف تأتي على الإنسان في حياته مع أيامه وتذهب ولا تعود إلى يوم القيامة وهي إما لك وإما عليك .

مواقف مرت على مر العصور على أهلها فمنهم من كان له بها ثبتٌ وراية إلى يوم القيامة ومنهم من فاته الخير فيها فحاول ان يسجل له موقفا تاريخيا أمام الله ثانيا .

على سبيل المثال معركة بدر والتي كانت معركة الحسم بين الكفر والإيمان ، الكفر كله ضد الإيمان كله حتى قال رسول الله ﷺ آنذاك (اللهم إن تُهْلِكْ هذه الْعِصَابَةَ من أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ في الأرض فما زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حتى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عن مَنْكِبَيْهِ) «صحيح مسلم» كانت المعركة من الأهمية لها موقفا إلهياً تاريخياً إسلاميا لا يمكن ان يتكرر إلى يوم القيامة فشارك بعض الصحابة في هذه المعركة وشاركت الملائكة في هذه المعركة وسجل الصحابة الذين شاركوا موقفا وحازوا على ميزة امتازوا على غيرهم حتى قال عنهم رسول الله ﷺ (لَعَلَّ اللَّهَ أطلع إلى أَهْلِ بَدْرٍ فقال أعملوا ما شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ أو فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ) «صحيح البخاري» وكذلك معركة احد ومعركة الأحزاب وفتح مكة كل هذه المعارك كانت مواقف من شارك فيها حاز على خير ومن فاته فاته موقف لا يمكن ان يعود إلى يوم القيامة، فحربنا مع أمريكا موقف تاريخي ديني من فاته ان يسجل له بها وقفة مع الله ولو بطلقة أو بمال أو بتشجيع وتحريض على القتال ورفع همة مجاهد أو بباب من أبواب الجهاد لا يمكن ان يلحق بهذا الخير إلى يوم القيامة وسيعض أصابعه ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ



سَبِيلاً يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً ﴾ "سورة الفرقان ".
هكذا حال القاعد والخائن والعميل ومن واكب المحتل سيندم اشد الندم وسيلوم نفسه كيف سمع لفلان وفلان فأضله عن طريق الحق والصواب وياليته اتخذ مع المجاهدين سبيلا وموقفا يقف به أمام الله يوم القيامة بوجه ابيض .
يذكرني هذا بموقف مر بأحد إخوتنا ممن وفقه الله لطاعته فجاء مسرعا متشبثا يريد ان ينتمي إلى جيش رجال الطريقة النقشبندية يقول هو عن نفسه كنت مسافرا للعمل خارج العراق قبل الاحتلال وبعدما احتل العراق رجعت إلى بلدي ودخلت العراق وقد تغير كل شيء ما بين مجاهد وقاعد وعميل ومتحزب فرايت فتنا وأهواء تدع الحليم حيرانا فالتقى بي احد الأصدقاء المقربين سابقا وهو في أحد الاحزاب المتسربلة بسربال الاسلام ظاهرا ، فجاء لزيارتي ويحمد لله على سلامتي ويدعوني إلى حزبه والانخراط معهم علما ان هذا الشخص قبل الاحتلال كان يدعو إلى الجهاد وضرورة محاربة السلطان والطواغيت كما يسميهم آنذاك ، فقلت له يا هذا ألم تكن قبل الاحتلال تدعو إلى الجهاد في المجالس والمناسبات قال نعم ، قلت له فكيف اليوم وقد دخل الكافر المحتل واستباح حمى الإسلام ، قال الجهاد اليوم بالسياسة والكلمة والمناورة وحاول ان يقنعني ويضرب لي الأمثال ويدخل الشك إلى صدري ، فرجعت إلى داري أستخير الله عز وجل بالطريق الذي يرضي الله تعالى وقد وثقت بحديث رسول الله ﷺ (ما خاب من استخار ولا ندم من استشار)«المعجم الأوسط» فقلت ان الله لا يخيب من جاءه مستخيرا طالبا وجهه الكريم فصليت ودعوت الله بالدعاء المأثور ، وكان لي ابن عم معروف بجهاده ضد الاحتلال الامريكي منذ اليوم الأول للاحتلال وهو أحد أمراء الفصائل في جيش رجال الطريقة النقشبندية ، فرأيت في المنام رؤية حق وذلك لان رسول الله ﷺ يقول (مَن رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فإن الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي) «صحيح مسلم» ، يقول فرأيت هذا المجاهد النقشبندي في المنام في غرفة مع رسول الله ﷺ في اجتماع ورأيت الشخص الآخر المتحزب في مكان بعيد ، فوقع في قلبي الحق من الباطل. فاستيقظت صباحا واتصلت بالمجاهد النقشبندي وطلبت منه ان يضمني الى صفوف المجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية وقد قبلوني في صفوفهم والحمد لله ، وبعد مدة جاءني الشخص المتحزب وجرت بيننا محاورة يريد ان يقنعني بضرورة الانتماء الى الحزب وانه هو الجهاد، فقلت له دعك من هذا الرأي واني استحلفك بالله العظيم ان تصدقني و لاتكذبني ، لو علمت ان الشمس ستشرق من مغربها غدا وكما معلوم اذا خرجت الشمس من مغربها ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴾"سورة الأنعام" . فقلت له إذا علمت ان الشمس ستخرج من مغربها غدا ، أتحب ان تكون الآن في صف المجاهدين اليوم أم تكون ما انت عليه ، فسكت واطرق رأسه ثم قال لا والله كنت احب ان اكون في صف المجاهدين اليوم وطأطأ رأسه وذهب منصرفا، سبحان الله !! قال رسول الله ﷺ (الْبِرُّ ما اطْمَأَنَّتْ إليه النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إليه الْقَلْبُ وَالْإِثْمُ ما حَاكَ في النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ في الصَّدْرِ وان أَفْتَاكَ الناس وَأَفْتَوْكَ) «سنن الدارمي» .
يقول حضرة الشيخ قدس الله سره القائد العام لجيش رجال الطريقة النقشبندية ﴿ نحن اليوم في جهاد عظيم اشبه مايكون بجهاد الصحابة رضي الله عنهم وذلك لان الصحابة اخرجوا الدين إلى الوجود واليوم المجاهدون يحيون الدين وهو يحتضر لان امريكا جاءت من اجل ان تقتل الدين لو قدِّر لها (لا سامح الله)النجاح في العراق لامتدت الى العالم الاسلامي كله ، فمن فاتته هذه الفرصة والموقف لا يعود له إلى يوم القيامة ﴾ فهذه بعضا من معاني كلماته قدس الله سره . نسأل الله العظيم ان يوفقنا للجهاد في سبيله ورفع راية دينه انه على مايشاء قدير وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد قائد لواء المجاهدين وعلى آله وصحبه أجمعين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الأخ أبو مهند الأنصاري هل يجوز إهداء ثواب القران للميت ؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :

لقد افتى علماؤنا بجواز اهداء ثواب القران للميت ويجوز ايضا أن يجعل الإنسان ثواب عمله لغيره صلاة أو صوما أو صدقة أو غيرها والله اعلم .

السائل : ابو عثمان من (السودان) هل يجوز تكفير حكام المسلمين لأنهم لم يحكموا بالقران عملا بقوله تعالى ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ أم لا ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :

أخي الكريم لا يجوز تكفير حكام المسلمين أو الخروج عليهم إلا إن كفروا كفرا بواحا لا يقبل الشك ولا التأويل ، هذا ما صرحت به الأحاديث الصحيحة الكثيرة وهذا ما اجمع عليه علماء المسلمين وسار عليه سلفنا الصالح من التابعين ومن بعدهم ، وأما قوله تعالى ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ فعقيدة أهل السنة والجماعة انه ليس المراد به الكفر بمعنى الخروج عن الملة وإنما المراد بها المعصية التي لاتخرج عن ملة الإسلام ، والخوارج هم الذين احتجوا بهذه الآية وقالوا إنها نص في كفر كل من لم يحكم بما انزل الله ، والخوارج معلوم أمرهم وقال عنهم الرسول الكريم ﷺ أنهم كلاب أهل النار ، واليك بعض اقوال الائمة في تفسير هذه الآية الكريمة

قال الامام الرازي رحمه الله في تفسير هذه الاية : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾وفيه مسألتان:

المسألة الأولى : المقصود من هذا الكلام تهديد اليهود في إقدامهم على تحريف حكم الله تعالى في حد الزاني المحصن يعني أنهم لما أنكروا حكم الله المنصوص عليه في التوراة وقالوا إنه غير واجب فهم كافرون على الإطلاق لا يستحقون اسم الإيمان لا بموسى والتوراة ولا بمحمد والقرآن .

المسألة الثانية: قالت الخوارج كل من عصى الله فهو كافر وقال جمهور الأئمة ليس الأمر كذلك أما الخوارج فقد احتجوا بهذه الآية وقالوا إنها نص في أن كل من حكم بغير ما أنزل الله فهو كافر وكل من أذنب فقد حكم بغير ما أنزل الله فوجب أن يكون كافراً .

وذكر المتكلمون والمفسرون أجوبة عن هذه الشبهة الأول أن هذه الآية نزلت في اليهود فتكون مختصة بهم وهذا ضعيف لأن الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ومنهم من حاول دفع هذا السؤال فقال المراد ومن لم يحكم من هؤلاء الذين سبق ذكرهم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وهذا أيضاً ضعيف لأن قوله ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ كلام أدخل فيه كلمة (مِنْ) في معرض الشرط فيكون للعموم وقول من يقول



المراد ومن لم يحكم بما أنزل الله من الذين سبق ذكرهم فهو زيادة في النص وذلك غير جائز الثاني قال عطاءﷺ هو كفر دون كفر وقال طاوس ﷺ ليس بكفر ينقل عن الملة كمن يكفر بالله واليوم الآخر فكأنهم حملوا الآية على كفر النعمة لا على كفر الدين وهو أيضاً ضعيف لأن لفظ الكفر إذا أطلق انصرف إلى الكفر في الدين والثالث قال ابن الأنباري ﷺ يجوز أن يكون المعنى ومن لم يحكم بما أنزل الله فقد فعل فعلاً يضاهي أفعال الكفار ويشبه من أجل ذلك الكافرين وهذا ضعيف أيضاً لأنه عدول عن الظاهر والرابع قال عبد العزيز بن يحيى الكناني قوله بِمَا أنزَلَ اللَّهُ صيغة عموم فقوله ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ معناه من أتى بضد حكم الله تعالى في كل ما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وهذا حق لأن الكافر هو الذي أتى بضد حكم الله تعالى في كل ما أنزل الله أما الفاسق فإنه لم يأت بضد حكم الله إلاّ في القليل وهو العمل أما في الاعتقاد والإقرار فهو موافق وهذا أيضاً ضعيف لأنه لو كانت هذه الآية وعيداً مخصوصاً بمن خالف حكم الله تعالى في كل ما أنزل الله تعالى لم يتناول هذا الوعيد اليهود بسبب مخالفتهم حكم الله في الرجم وأجمع المفسرون على أن هذا الوعيد يتناول اليهود بسبب مخالفتهم حكم الله تعالى في واقعة الرجم فيدل على سقوط هذا الجواب والخامس قال عكرمة قوله ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ إنما يتناول من أنكر بقلبه وجحد بلسانه أما من عرف بقلبه كونه حكم الله وأقر بلسانه كونه حكم الله إلا أنه أتى بما يضاده فهو حاكم بما أنزل الله تعالى ولكنه تارك له فلا يلزم دخوله تحت هذه الآية وهذا هو الجواب الصحيح والله أعلم «التفسير الكبير».

وقال ابن عباس : نزلت الثلاثة في اليهود الكافرون والظالمون والفاسقون وقد روي في هذا أحاديث عن النبي ﷺ وقال جماعة هي عامة في كل من لم يحكم بما أنزل الله من اليهود والمسلمين وغيرهم إلا أن الكفر في حق المسلمين كفر معصية لا يخرجهم عن الإيمان «التسهيل لعلوم التنزيل».

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم به فهو ظالم فاسق « الدر المنثور».

وأخرج ابن جرير عن أبي صالح قال الثلاث الآيات التي في المائدة ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسقون ليس في أهل الإسلام منها شيء هي في الكفار« الدر المنثور »

واختلف العلماء في المراد بقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون فقالت جماعة المراد اليهود بالكافرين والظالمين والفاسقين وروي في هذا حديث عن النبي ﷺ من طريق البراء بن عازبﷺ وقالت جماعة عظيمة من أهل العلم الآية متناولة كل من لم يحكم بما أنزل الله ولكنه في أمراء هذه الأمة كفر معصية لا يخرجهم عن الإيمان «المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز » .

أخي الكرم هذا غيض من فيض فهناك من الأقوال يصعب حصرها أو سردها هنا ولكن مجمل القول انه لا يجوز تكفير حكام المسلمين بمجرد انه يحكمون بالقوانين الوضعية تاركين للحكم بما انزل الله والله اعلم

السائل: أبو طارق من (الانبار) هناك برنامج للقران الكريم على الهاتف المحمول (الموبايل) هل يجوز حمله وقراءته من غير وضوء؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :

القران الكريم في الموبايل أو على الأقراص المرنة أو الصلبة الخاصة بالحواسيب الالكترونية كلها تعتبر إشارات كهربائية وليست حروفا حقيقية مرسومة فلذلك جاز حملها بدون طهارة اما المصاحف المكتوبة على ورق فلا يجوز مسه او حمله الا بطهارة ولا يجوز التلفظ بحروفه للمجنب والحائض والنفساء. والله اعلم.

المقاومة العراقية تصنع الغد المشرق للعراق وللأمة العربية ولكل العالم

المجاهد
المقدم سلوان البغدادي

الأمة العربية سيف الحق في الميدان فحين يكثر الظلم و يختل الميزان العالمي لصالح الظلم . تتحرك الأمة العربية على ضعفها وتعدّل الميزان وتنصر الأمم ، وقد اثبت التاريخ أنه بنهوض الأمة العربية ينحصر الظلم وكلما تضعف يزداد الظلم .

فلولا المقاومة العراقية لما تجرَّأت روسيا و أخذت ذلك الموقف ألتصعيدي ضد الولايات المتحدة الأمريكية ، ولولا المقاومة العراقية البطلة ما كانت كوريا الشمالية تتجرأ لطرد الخبراء الأجانب للأمم المتحدة وتعلن صراحة أنها أعادت تشغيل مفاعلها النووي ، ولولا المقاومة العراقية لما تجرأت إيران على لسان رئيسها أن تتحدى من يقف أمام تقدم إيران النووي ، ولولا المقاومة العراقية لما تجرأت فنزويلا وأغلب بلدان أمريكا اللاتينية أن تتحدى أميركا .

فقد اندحرت الإمبراطورية الروسية على أيدي المجاهدين المسلمين من العرب والأفغان وتناثرت إلى دويلات متناحرة ، كما اندحرت إمبراطورية الفرس على أيدي المجاهدين العراقيين في بلاد الرافدين .

واليوم اندحرت أكبر إمبراطورية عرفها التاريخ الحديث على أيدي المجاهدين العراقيين الأبطال وسوف تتحول إلى دويلات متناحرة بإذن الله تعالى.

ومن انجاز المقاومة العراقية الباسلة ما يلي:

١- الخسائر الأمريكية في العراق, حسب آخر إحصائية لمنظمة قدماء المحاربين في البنتاغون قبل سنة تقريباً ونشرت على مواقع الانترنيت تم سحبها قبل أسبوعين بأمر من خنزيرهم لما يشكل من خطورة على مصالح الاحتلال الأمريكي و كما يلي:

أ - ٧٣٤٠٠ ألف قتيل أمريكي.

ب - ١٦٠٠٠٠ ألف جريح أمريكي.

ت - ٥٠٠٠٠ ألف أصم فاقد للسمع.

ث - ١٤٠٠٠ ألف مجنون من الجنود الأمريكان تم إخفائهم بمنفى في ألمانيا.

ج - ١٤٠٠٠ ألف دبابة ومدرعة وآلية أمريكية مدمرة.

ح - إسقاط ٣٠٠ طائرة.

خ - خسائر مادية بلغت باعتراف خبيرين ماليين أمريكيين بليوني دولار أمريكي وفي دراسة أخرى بلغت ٤ بليون دولار أمريكي.



فبدأ الانهيار الأمريكي ويتبعه الانهيار العالمي على قدر ارتباطهم بالمصالح الأمريكية تباعا، ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾ ، تسونامي ثم كاترينا ثم الحرائق والفيضانات ثم المزيد من الكوارث يصحبها الانهيار الدموي المالي ثم الهاوية إن شاء الله بالقريب العاجل.

٢- تم توحيد صفوف المقاومة العراقية وأصبحت تحت قيادة واحدة وهي القيادة العليا للجهاد والتحرير.

٣- وحدت المقاومة الشعب العراقي وراءها وعزلت الدخلاء عن جماهير الشعب العراقي مما جعلهم يضمحلون وينقسمون على أنفسهم .

وهناك قاعدة عسكرية تقول :(مهما تطورت الاسلحة والمعدات فإن الجندي يبقى آلة الحرب)، يعني أن الولايات المتحدة ومعها كل العالم لم ولن تتمكن من الاستمرار بالعراق لانها تفتقد لآلة الحرب .

وكذلك اليهود فلم ولن يتمكنوا من الاحتفاظ بفلسطين والمسجد الاقصى مهما تطورت وتراكمت الاسلحة فالنصر لنا إن شاء الله ، فلنتهيأ ليوم النصر العظيم الذي يبدأ بالعراق وفلسطين وافغانستان وكل شبر من أراضي المسلمين بحول الله وقوته إنه سميع مجيب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ ك٢ ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥ك٢ ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانب منها :

١.قاطع بغداد الأول :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني/ السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٩٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البيِّنة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٧ .

٢.قاطع بغداد الثاني :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣ .

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار١٢٠ ملم وتم إصابة الهدف بدقة مباشرة ، تنفيذ : / مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٩.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٤٨ .

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الثالث / السرية الثالث / الفوج الثالث / اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البيِّنة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧.

٤. قاطع الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١.

٥. قاطع ديالى :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٩.

٦. قاطع صلاح الدين :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٢٦ .

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد مما اضطرها إلى الهبوط ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

٧. قاطع التأميم الأول :

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البيِّنة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار١٢٠ ملم وتم إصابة الهدف إصابة دقيقة، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ١٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٩٤ .

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ نوع السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البيِّنة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٨.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البيِّنة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٦ .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ ك٢ ٢٠٠٩ م ولغاية ٣١ ك٢ ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول/ اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٩.

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الاولى / الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٨.

٤. قاطع الأنبار :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البيِّنة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منه ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٨.

٥. قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون

عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٤.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البيِّنة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٥.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٢٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول/ اللواء ١٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

• إسقاط مروحيتين للعدو الأمريكي نوع بلاك هوك ومقتل أكثر من واحد وعشرين ممن كانوا على متنها ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء٢٨ .





أحلام الاحتلال بددتها صولات الأبطال

المجاهد
عبد الجبار النقشبندي

لقد حيكت الخطط والمؤامرات من قبل أعداء الإسلام والعروبة منذ بزوغ الفجر الأول للإسلام على امة الإسلام عامة وعلى امة العرب خاصة فمنذ ذلك الحين ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ "سورة التوبة" فتسلسلت مؤامراتهم عبر كل زمـــان يرثون الكيد والحقد الدفين من أسلافهم وأجدادهم في معاداة أمة الإسلام وأمة العرب فتحطمت مؤامراتهم ومحاولاتهم على أسوار حصون الإسلام فأدركوا أن تلك القوة أساسها وحدة المسلمين والعرب عقيدة وأرضا فبدؤوا بمشاريعهم المعادية الخبيثة والتي اعتمدت على مبدأ (فرق تسد) فقاموا بتقسيم بلاد امتنا العربية إلى دويلات ذات حدود مصطنعة وجندوا الدخلاء والضعفاء لخدمة مآربهم وتنفيذ مشاريعهم المستقبلية وجعلوا هذه الدويلات لا تتوفر فيها مقومات القوة من ارض وثروة وكثافة سكانية، ولحقتها حملة ثانية بعد التقسيم حملة اخطر من الحملة التي سبقتها وهي الغزو الفكري والذي طال العقيدة الإسلامية الصحيحة فبدؤوا برعاية الأفكار المنحرفة عن جادة الحق ودعم الحـــركات الهدامة باسم الإسلام مستغلين فترة الجهل التي مرت بها امتنا العربية جراء الاحتلالات المتتابعة ونشروا أفكارا بعيدة كل البعد عن روح الإسلام في تلك الدويلات المصطنعة الحدود ومنها عراقنا الحبيب فأصبح العرب بعد ذلك مجزئين أرضا على مستوى الوطن الــعربي الواحد ومجزئين عقيدة على مستوى الشعب الواحد فكان هذا اخطر غزو تعرضت له امة العرب على مر العصور لكن الله سبحانه وتعالى ناصر لهذا الدين وحاميه ؛قال تـــعالى : ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ "سورة الأنفال" ، ولما كان العراق جزءاً من البلاد العربية التي نفذت فيها تلك المشاريع الاستعمارية التدميرية دأبت قيادته الحكيمة على مكافحة تلك المشاريع الاستعمارية فأدرك الأعداء إن هذا البلد يمكن أن يكون دولة عظمى بسبب توفــر عوامل كثيرة تهيؤه لبناء نفسه كموقعه الجغرافي في المنطقه وكثرة ثرواتهِ وكثافة سكانه ومساحة أرضه فضلاً عن انه لم يعـــترف بإسرائيل ومخططاتهم الاستعمارية فاجتمعوا وجمعوا كل طامع وغادر وخائن من أذنابهم ليصححوا خطأً قد فاتهم في زمن الاحتلال البريطاني وهو عدم تقسيم العراق إلى دويلات وكانتونات ، واجتمعوا في موتمرات للنيل من عراقنا الحبيب فكانت تلك الهجمة البربرية التوسعية في في آذار ٢٠٠٣ فبدؤوا بتطبيق مشاريعهم على ارض العراق والتي تآمروا عليها مسبقاً وهي بث الفرقة بين أبناء الشعب الواحد عن طريق تشكيل مجلس حكم جاؤوا به معهم يمثله أعوانهم الذين تجندوا تحت أيديهم في تحقيق أهداف ومآرب أسيادهم فكان مجلسهم اكبر فضيحة لهم كشف نواياهم أمام الشعب العراقي وأمام العالم والذي استند على توزيع شهري للحكم على أسس طائفية وعرقية ولكنهم لم يدركوا أن أبناء العراق الحر لا يرضون بالذل والهوان ويفضلون الموت على



أن يعيشوا أذلاء منزوعي الكرامة سواء في ذلك سنة أو شيعة أو أكراد أو أي طائفة أخرى فالكل شرب من دجلة أو الفرات ونبتت جذوره بهذه التربة الطيبة ولا يغرك ما يمثلهم في هذه الحكومة من السنة عجماء أو أراذل دخلاء ، فمنذ اليوم الأول لدخول الاحتلال بدأت صولات المجاهدين الأبطال وفي طليعتهم جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية ، مستهدفين علوج الاحتلال ومرتزقته في كل بقعة من بقاع ارض العراق الطاهرة فاصبحت المقاومة في وضع الهجوم والعدو في وضع الدفاع مرعوباً منشغلاً بتجهيز اكثر عدد ممكن من الكتل الكونكريتية واكداس التراب ليستتروا خلفها كي تقيهم نيران وحمم تلك البراكين التي أشعلها أولئك الأبطال فتبخرت أحلامهم من تحقيق تلك المشاريع والتي كان احدها القانون الذي طبق بألمانيا بعد الاحتلال الأمريكي لها في الحرب العالمية الثانية والذي يوجب على كل بيت من بيوت الشعب الألماني أن يستضيف جنديا أمريكيا تقدم له الخدمة الكاملة من مأكل ومشرب واستباحة نساء فكانوا يريدون أن يضعوا في كل رحم امرأة عراقية نطفة أمريكية لكنهم تفاجئوا بتلك المقاومة التي أذاقتهم كأس الموت عبر حرب العصابات الطويلة الأمد غير خاضعة لنظام واحدٍ محدد في القتال ففيها فنون وخدع متنوعة لا يمكن لأي جيش في العالم أن يصمد أمامها فهي لا تقهر أبدا، فأصبح العدو في وضع فيه الموت أهون عليه من أن يمشي في شارع لا يعرف متى ينفجر عليه ذلك الشارع وتلتهمه نيرانه ولا يستطيع أن يقف في مكان بدون سترٍ فأصبحت كتله الكونكريتية ترافقه في كل مكان فهو يعرف أن خصمه يختار الوقت والمكان وهو هدف مشخص أمام كل مجاهد ، والمجاهد غير مُشخص أمامه وزمام المبادرة ليست بيده وإنما زمام المبادرة بيد المجاهد وهذا من أصعب الأمور في القتال فاعترفوا بهزيمتهم عبر تصريحاتهم بأن أمريكا لا تستطيع ولا أي قوة في العالم أن تهزم المقاومة في العراق ، وهذا ما جاء على لسان شيطانهم الأكبر فبدؤوا يحاولون الخروج من هذا المأزق الكبير عبر إشغال العراقيين في ما بينهم عن طريق بث الفتن والقتل الطائفي كي تكون لهم فرصة لالتقاط الأنفاس من ضربات المقاومة الباسلة لكن المقاومة لم تنخدع بذلك الاستدراج الأمريكي الواضح ومنهم جيش رجال الطريقة النقشبندية الأبطال فقد بات أبطالها على مستوى عالٍ من تلك الخطط فأصبحت قواتهم تخرج من مستنقع وتضع نفسها في مستنقع آخر وليس لها الخلاص فبقاؤها موت محقق وخروجها وفرارها أيضا موت محقق إعلاميا وهو فرار لأكبر دولة في العالم تمثل القطب الأوحد في ميزان القوى العالمية وهذا ما يخشونه فهم يذوقون الموت والدمار الاقتصادي لبلادهم وهو أهون عليهم من هزيمة الانسحاب والتي ستجعل أمريكا في موضع تستخف بها كل دول العالم التي لطالما كانت تحكمها وتهيمن عليها بطريقة أو أخرى فالنصر متحقق في كلا الحالتين فهم مقبورون على ارض الرافدين أو مهزومون نحو سقوط إمبراطوريتهم من سدة حكمها للعالم وما النصر إلا من عند الله ورحم الله شهدائنا الذين بذلوا الأرواح من اجل دينهم وأرضهم ، قال تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾"سورة الأحزاب".



راية الجهاد سترفرف رغم كيد الأعداء

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي النقشبندي

لم تشهد الأمة الإسلامية هجمة شرسة كالتي تشنها القوى الكافرة عليها خلال القرن الماضي وما زالت فصولها مستمرة وان كانت تزداد همجية وعدوانية ودموية مع تقادم الأيام، فالأنظمة العالمية التي تعاقبت على زعامتها أئمة الكفر من بريطانيين و أمريكان جعلوا همهم الأكبر محاصرة امة الإسلام، واغتصاب حقوقها ونهب ثرواتها، وجعلها تعيش في دوامة الفقر و الجهل و الأمراض على الدوام ، وحرمانها من كل فرص التقدم والازدهار، فباتت الأمة تحتل التسلسلات الأخيرة في تصنيفات الأمم المتقدمة في كافة المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و الصناعية و الصحية ...الخ، ولكن مع مأساوية حاضر الأمة وقساوة الهجمة التي يشنها الأعداء فأن الثلة المؤمنة في هذه الأمة تعرف علم اليقين سبب هوان أمتها لأنها مؤمنة بكلام نبيها الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى و الذي شخص قبل أكثر من أربعة عشرة قرنا حال الأمة في عصرنا وشخص دائها وبين دوائها ، فقد روى الإمام أحمد عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (يُوشِكُ ان تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ من كل أُفُقٍ كما تَدَاعَى الآكلة على قَصْعَتِهَا قال قُلْنَا يا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ قِلَّةٍ بِنَا يَوْمَئِذٍ قال أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنْ تَكُونُونَ غُثَاءً كَغُثَاءِ السَّيْلِ يَنْتَزِعُ الْمَهَابَةَ من قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ وَيَجْعَلُ في قُلُوبِكُمُ الْوَهَنَ قال قُلْنَا وما الْوَهَنُ قال حُبُّ الْحَيَاةِ وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ).«سنن ابي داود».

هذا هو تشخيص نبي الأمة وقائدها لمرض الأمة وسبب وهنها وتكالب الأمم عليها ، ولان أعداء الأمة قد درسوا بعناية فائقة أقوال الرسول الكريم ﷺ في محاولة لتحريف معانيها ، ولعلمهم أن الأمة الإسلامية إذا ما سارت على هديه ونهجه ﷺ ستقود الأمم الأخرى لا محالة كما كان أسلافهم الكرام من قبل ، لذا فقد سعوا بكل ما أوتوا من قوة و بأس لإبعاد الأمة عن نهج نبيها ، ومن محاولاتهم تلك المتعلقة بالجهاد في سبيل الله ، والذي صنفه الرسول الكريم ﷺعلى انه ذروة سنام الإسلام ، وبه قام هذا الدين وارتفعت رايته ، وهو من أعلى القربات التي يتقرب العبد به إلى بارئه ، ومادامت الحياة الدنيا فيها صراع أزلي بين الخير و الشر وبين الحق و الباطل فان راية الجهاد لابد أن ترفع ، دون ان يتحدد مفهوم الجهاد بأطر زمانية ومكانية، لقد حاولت قوى الكفر تشويه مفهوم الجهاد في عقول وضمائر الأمة وقد جندوا في سبيل ذلك قوى داخلية من الدخلاء المحسوبين على المسلمين لكي تتكامل الهجمات من قوى الكفر الخارجية ومن قوى الضلالة الداخلية، ومن جملة الهجمة الداخلية للمغرضين صرف مفهوم الجهاد عن مقصوده الشرعي الحقيقي ، فمن المؤكد ان الجهاد في الاصطلاح الشرعي يقصد به قتال الكفار والمشركين من اجل إعلاء كلمة الله وهذا هو الأصل في كلمة الجهاد ، أما التوسع في مفهوم الجهاد فقد ورد في الشرع من باب التوسعة والمشابهة وتقريب الأجور إلى مصاف الجهاد القتالي الذي لا يدانيه اجر بموعود الله في قرانه الكريم و أحاديث رسوله الكريم ﷺ ، فالجهاد القتالي لابد من حضوره في ذهن وضمير المسلم في كل وقت وزمان لحديث الرسول الكريم ﷺ الذي رواه أبو هريرة ﷺ قال (من مَاتَ ولم يغزو ولم يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ على شُعْبَةِ نِفَاقٍ) «رواه أحمد بن حنبل» ، أما قول المغرضين بان الجهاد قد انتهى بالفتوحات الإسلامية في صدر الدعوة المحمدية حيث كان الصحابة ﷺعلى دراية كاملة بالدين ، وبما ان الأمة الآن ابتعدت عن نهج الصحابة فيكون الجهاد مضيعة لقدرات الأمة ويكون غير ذات جدوى لرفعة الإسلام.

ومن المغرضين الضالين من يجعل أحوال الأمة الآن من عجز وهوان ذريعة لإلغاء فريضة الجهاد مستشهدين بحال الرسول الكريم في بداية الدعوة في مكة وحاله مع المشركين ، حيث أمر بكف اليد و الصبر على أذى المشركين ، وعليه فان أبناء الأمة لابد عليهم ان ينشغلوا في هذه الفترة بشؤونهم وبعباداتهم ، ولا يفكروا في مسائل الجهاد،لان الاختلاف في القدرات المادية بين قوى الكفر العالمي وبين قدرات الامة لا

يمكن ان تكون ذريعة لترك الجهاد ، و اجد ان الرد المناسب لهؤلاء ماقاله عبد الله بن المبارك إلى عابد الحرمين الفضيل بن عياض .

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا
لعلمت أنك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه
فنحورنا بدمائنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل
فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا
رهج السنابك والغبار الأطيب
ولقد أتانا من مقال نبينا
قول صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي غبار أهل الله في
أنف أمرئ ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا
ليس الشهيد بميت لا يكذب

وفئة تحاول ترسيخ مفاهيم غربية ضالة لمفكرين يهود و صليبيين في أذهان أبناء الأمة لترسيخ حالة التخاذل و الجبن في النفوس ومن تلك المفاهيم مقولة احد المفكرين اليهود البريطانيين (كلبٌ حيٌ أفضلُ من أسدٍ ميتٍ) فان تعيش جبانا متخاذلا مسلوب الإرادة والقدرة أفضل بكثير من أن تموت بطلا شهيدا كالأسود .

هكذا هي طروحات المتخاذلين و المغرضين في الداخل الذي أصبحوا القوة الداعمة الكبيرة لقوى الشرك و الكفر في الخارج لإبعاد الأمة عن نهج نبيها و قائدها، وعليه فلا نستغرب أن تقف قوى داخلية ترفع في راياتها شعارات إسلامية تهادن العدو المحتل، بل تدعمه بكل قوة ، وتشارك بفاعلية في إنجاح مشروع المحتل ، وإذا كانت هذه القوى الضالة قد استطاعت بمكرها وخبثها وتزيين الشياطين لها ان تقول ما تقول في جهاد الطلب فأنى لها من مسوغات للتعامل مع جهاد الدفع ، الم يسمعوا قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ "سورة الأنفال" ، ورغم كل هذا الوعيد نجد من يعرض عن الجهاد ويفتي بفتاوى ما انزل الله بها من سلطان الهدف منها ايقاف عجلة الجهاد لاغراض دنيوية ضيقة ، ولأجل ذلك يتحايلون على حكم الله و شرعه . ولكن على الرغم من قوة الهجمة الداخلية و الخارجية فلا تزال الفئة المؤمنة بشرع الله و رسوله تهب لجهاد أعداء الله باذلين الغالي و النفيس لنيل مرضاة الله سبحانه و تعالى لا يضرهم من خالفهم ولا يعصون الله ما أمرهم ، وهذه الفئة المؤمنة متجلية تماما برجال جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية لأنهم سائرين على نهج شيخهم و قائدهم سليل الدوحة المحمدية قدس الله سره ، و المتشرب بتعاليم ربه وسنة جده المصطفى ﷺ فكانوا من أوائل من تصدوا للغزو الصليبي على ارض العراق ، لا يثنيهم عن جهادهم المقدس قوة العدو الغاشمة المتكبرة ، ولا نعيق أذنابه المتخاذلين الخاضعين في الداخل ، فصالوا على العدو وأوقعوا بقواته خسائر عظيمة ، وما زالوا على درب الجهاد سائرين حتى يتحقق النصر المبين على أعداء الله بأذنه تعالى ، وهم يدفعون قوافل الشهداء تترى ويستذكرون قول بارئهم ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ "سورة التوبة" .





الإعلام في إهتمام القادة من الأنام
والتاريخ يعيد نفسه
(الجزء الثاني)

المجاهد
سلمان النقشبندي

قلنا في الحلقة السابقة إن الإعلام كان ولا يزال له الدور الأكبر في إعزاز أمم أو إذلالها وحسم المواقف لصالح من يحسن العمل به في اختيار الزمان والمكان سواء كان الإعلام المرئي أو المسموع او المقروء والتاريخ مشحون في ما اعنيه ، وهنا أريد أن أقول أن العرب هم أهل الدهاء، وغيرهم تعلم منهم كيف ومتى يستخدمون هذا العلم والفن والسلاح ، وكيف كان يستخدم في أصعب الظروف فلو بدأنا في فن استخدام الاعلام الهادف من زمن النبي ﷺ وهو معلم البشرية ومنقذها من الجهل إلى العلم ومن الظلمات إلى النور حيث جعل للإعلام دورا كبيرا وكما هو منقول في الأخبار الصحيحة انه جعل لسيدنا حسّان بن ثابت رضي الله عنه الصحابي الجليل منبرا داخل المسجد النبوي و يقول ﷺ لسيدنا حسّان رضي الله عنه (اهجهم وروح القدس معك) ويقول كذلك (عليك بهم فوالذي نفسي بيده كلامك عليهم اشد من وقع النبل)أي في زماننا أشد على الأعداء من الصواريخ ، لذلك على قادة الميدان أن يكونوا ذا فكر نير بنور السنة النبوية المطهرة وان يستفيدوا من الدروس العظيمة التي تركها لنا سلفنا الصالح في كل ميادين الحياة ومنها ميادين القتال فالخطط العسكرية والمناورات واستخدام عنصر الاستخبارات والعامل النفسي والكر والفر والخدع العسكرية والمباغتة والإعلام وما إلى ذلك من فنون القتال كلها قد سجلت ونقلت إلينا بأمانة تامة حتى إن أعداء الإسلام جعلوا منها مناهج تدرس في جامعاتهم ، ومن الأجدر بنا نحن أحفاد أولئك الأبطال أن نستفيد من ارث أجدادنا قبل غيرنا ، ولكن والحمد لله ما فاتنا هذا فمنهج جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية بفضل قائدنا الأوحد وهو شيخنا واستأذنا ومربينا قدس الله سره، هو منهج ذاك السلف الصالح الذي قال عنهم جل في علاه ﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه ﴾ بسبب علمه الغزير وفكره المنور بنور الله وحفظه للسنة المطهرة وتطبيقه لها جعله قائدا أوحد حارت به الأعداء، وسار بجيشه من نصر إلى نصر ، فالإعلام له الأثر الكبير في نفوس الناس وقد استغلت ملة الكفر هذا السلاح ضدنا فروجوا ما أرادوا أن يروجوه من أكاذيب وأباطيل ليس لها مصداقية في الواقع سواء في ادعاهم بالغلبة أو إعلانهم عن خسائرهم أو غير ذلك ، وستكشف الأيام كذب مقالتهم وصدق تصريحاتنا ، فعلينا نحن المسلمين أن ندرك هذا ولا نقع في مزالق أكاذيبهم مما يروجوه في وسائل الإعلام فحري بالمسلم أن لا يصدق الكافر فيما يدعيه سواء خاض معه تجربة أم لا ، فكيف إذا ثبت كذبه بمئات المرات بل على طول الزمن انه يكذب وشعاره اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس ، فعلينا أولا أن نستغل هذا السلاح ونوظفه بصورته الصحيحة ولا نتركه جانبا لأنه سلاح مهم في المعركة ، وثانيا علينا أن لا نروج ما يدعيه الكافر ونكون له عونا في ما يبتغيه من الخبر وذلك بنشر أخباره ونُسمع الخبر للذي من لم يسمعه ونوصله للذي من لم يصل إليه وبذلك قد حققنا ما أراده وكنا أداة له وعونا لما يطلبه وندخل في قوله تعالى ﴿ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً﴾ "سورة الأحزاب"، وقال أهل اللغة معنى المرجفون: هم الذين أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى:﴿والمرجفون في المدينة ﴾ ، فما ظنك بأخبار الكفار أعداء الله والدين هل أخبارهم التي تتناقل عنهم في ساحة القتال سيئة أم حسنة ؟ وهل أقوالهم كاذبة أم صادقة ؟ وهل قصدهم بها أن يضطرب الناس أم لكي يسكنوا ؟ اترك لك الحكم لتحكم بنفسك على نفسك .



زيت الزيتون في القرآن والسنة

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي جعل القرآن شفاء للمؤمنين وأصلي وأسلم على الصادق الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد : فقد جاء القرآن من لدن خبير عليم فيه إعجاز وبلاغ كيف لا وهو نازل من عند من خلق السموات والأرض ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ وقد جاءت السنة مبينة للقرآن وفيها من الإعجاز العلمي والطب النبوي الذي فيه إصلاح النفوس والأبدان ، واليوم نقف مع آية من آيات الله وحديث من أحاديث المصطفى ﷺ وما فيه من أسرار ومعجزات ؛ يقول الله سبحانه وتعالى وهو أصدق القائلين ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ﴾ قال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكله الناس



وصله الفريابي من طريق مجاهد في قوله والتين والزيتون قال الفاكهة التي تأكله الناس«فتح الباري»، ويقول النبي ﷺ (كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فإنه من شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ) «سنن الترمذي» يعني الزيتون ، ولقد جاءت الدراسات الحديثة تؤكد على فوائد زيت الزيتون ووقايته للإنسان من كثير من الأمراض .

لقد اجتمع ستة عشر عالما من علماء الطب في العالم في مدينة روما في سنة ١٩٩٧ وأصدروا توصياتهم حول موضوع زيت الزيتون واستعرضوا احدث الأبحاث العلمية في مجال زيت الزيتون ، وأكدوا في بياناتهم ان تناول زيت الزيتون يسهم في الوقاية من مرض شرايين القلب التاجية وارتفاع كولسترول الدم وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري والبدانة كما انه يقي من بعض السرطانات ، وان من المعروف ان أكسدة الكولسترول الضار أمر مهم في إحداث تصلب الشرايين وتضيقها ، وقد أكدت الدراسات العلمية الحديثة ان زيت الزيتون يلعب دورا هاما في منع تلك العملية إضافة إلى انه يلعب دورا مضادا للأكسدة أيضا حيث انه يحتوي على فيتامين E المعروف بدوره المضاد للأكسدة ،كما انه يحتوي على مركبات (البولي فينول) ومن ثم يمكن ان يقي من حدوث تصلب الشرايين ، وترجع الفوائد الصحية لزيت الزيتون إلى غناه بالأحماض الدهنية اللامشبعة الوحيدة والى غناه بمضادات الأكسدة ، وقد أكدت الدراسات ان زيت الزيتون يخفض مستوى الكولسترول الكلي والكولسترول الضار دون ان يؤثر سلبا على الكولسترول المفيد ، وقد أجريت أبحاث تمت من خلالها دراسة ٢٣ مريضا مصابا بارتفاع ضغط الدم ويتناولون أدوية لذلك فوضع النصف الأول من المرضى على غذاء غني بزيت الزيتون البكر (المقصود بالبكر هو زيت العصرة الأولى) ، والمجموعة الثانية وضعت على غذاء غني بزيت دوار الشمس وبعد ستة أشهر عكس نمط الغذاء بين المجموعتين لستة أشهر أخرى وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض ضغط الدم عند الذين تناولوا زيت الزيتون البكر في حين لم يحدث أي انخفاض في المجموعة الأخرى .

ولقد أظهرت العديد من الدراسات الوبائية ان هناك تناسبا عكسيا بين زيت الزيتون وبين حدوث عدد من السرطانات وأكثر تلك الدراسات تؤكد العلاقة الوثيقة بين تناول زيت الزيتون وانخفاض معدل حدوث سرطان الثدي والمعدة وقد أكدت دراسات علمية ان تناول زيت الزيتون يقي من عدد أخر من



السرطانات ومنها سرطان القولون ، ومن عجائب هذا الزيت المبارك أشارت الدراسات البحثية إلى ان زيت الزيتون يقي من سرطان الرحم وسرطان الثدي وقد اعتمدت هذه الدراسة على بحث نوعية الغذاء لدى أكثر من ٦٠٠٠٠ ألف امرأة مابين سن أربعين والسادسة والسبعين من العمر وبعد ثلاث سنوات وجد الباحثون ان النساء اللواتي لم يصبن بسرطان الثدي كن يتناولن كميات وفيرة من زيت الزيتون في طعامهن ويقول الباحثون ان زيت الزيتون يعتبر الآن احد أهم العوامل التي تقي من سرطان الثدي ، وقد أشارت بعض الدراسات ان تناول الفواكه والخضراوات وزيت الزيتون تلعب دورا هاما في الوقاية من سرطان القولون ، وقد نشرت إحدى المجلات العلمية دراسة أشارت فيها إلى إن الادهان بزيت الزيتون موضعيا بعد السباحة والتعرض للشمس ربما يقي من حدوث سرطان الجلد القتامي ، ومن المعروف أن هذا النوع من السرطان ينتشر عند الغربيين من ذوي البشرة البيضاء الذين يتعرضون للشمس لفترات طويلة وخاصة عقب السباحة وذلك بسبب تأثير الأشعة فوق البنفسجية ، وقد أجريت هذه الدراسة في إحدى الجامعات اليابانية على الفئران ، فقد عرض الباحثون الفئران لضوء الشمس ثلاث مرات في الأسبوع ، ودهنت الفئران بزيت الزيتون لمدة خمس دقائق عقب كل جلسة وبعد ١٨ أسبوعا تبين ان الأورام بدأت تظهر عند الفئران التي لم تدهن بزيت الزيتون ، وقد قدم الدكتور سموت المتخصص بأمراض جهاز الهضم دراسة اظهر فيها ان الزيوت غير المشبعة مثل زيت الزيتون وزيت دوار الشمس وزيت السمك يمكن أن تمنع نمو جرثومة تؤثر سلبا في المعدة وهذه الجرثومة مسؤولة عن العديد من حالات القرحة المعدية وعدد من حالات سرطان المعدة ، وأكد الدكتور ان الغذاء الحاوي على هذه الزيوت ربما يكون له تأثير مفيد في الوقاية من سرطان المعدة والإقلال من نكس القرحة المعدية .

وفي دراسة حديثة نشرت في سنة ١٩٩٦ من جامعة برشلونة الاسبانية وأجريت على ٤٠ مرضعا ، أخذت منهن عينات من حليب الثدي وجد الباحثون ان معظم الدهون الموجودة في حليب الثدي كانت من نوع الدهون اللامشبعة الوحيدة ويعتبر هذا النوع من الدهون بحق من أفضل الدهون التي ينبغي ان يتناولها الإنسان وهو النوع الذي يشتهر به زيت الزيتون ، ويعزو الباحثون سبب تلك الظاهرة إلى



كثرة تناول النساء في اسبانيا لزيت الزيتون .

وان زيت الزيتون يقلل من التهاب المفاصل المسمى (نظير الرثوي) والذي تصاب فيه مفاصل اليدين والقدمين ، فقد افترض العلماء وجود علاقة عكسية بين تناول بعض الأغذية وحدوث هذا المرض فقد نشرت إحدى المجلات العالمية في عددها الصادر في نوفمبر سنة ١٩٩٩ دراسة أجريت على ١٤٥ مريضا مصابا بداء المفاصل نظير الرثوي في جنوب اليونان وقورنت هذه المجموعة بـ ١٠٨ أشخاص سليمين وأظهرت الدراسة ان تناول زيت الزيتون يمكن ان يسهم في الوقاية من حدوث هذا المرض ، فالذين يتناولون كميات قليلة جدا من زيت الزيتون في طعامهم كانوا أكثر عرضة للإصابة من أولئك الذين كان غذاؤهم غنيا بزيت الزيتون ، ويعزو الباحثون سبب ذالك إلى الدهون غير المشبعة ، ومضادات الأكسدة التي يحتوي عليها زيت الزيتون .

وأخيرا ان هذا الذي اكتشفوه والذي سيظهر من خلال الدراسات هي بعض من أسرار الأعجاز الإلهي والطب النبوي الذي خرج من فم الصادق الأمين والذي فيه خير الدنيا والآخرة اللهم صلي وسلم على الرحمة المهداة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين .



الإرهاب....

المجاهد
علم الدين العبيدي

الإسلام و الإرهاب ضدان لا يجتمعان،فان الإسلام هو الدين الوحيد الذي يبني ولا يهدم ، يبني الإنسان عقائدياً ليكون متحدياً لكل ما هو مخالف للفطرة السليمة والطبيعة البشرية السوية ، لهذا كان الجهاد ذروة سنامه، وقد أثبتت الوقائع التاريخية،أن الإسلام دين ودولة وان الحضارة و المدنية التي أقامها لم تكن على حساب الدول و الشعوب المستضعفة كما هي في غيرها من الحضارات و المدنيات الأخرى, وان الفتوحات الإسلامية لم تكن يوماً ما أعمالا إرهابية للظلم و القهر والاستعباد ، بل كانت هذه الفتوحات خيراً عميماً للبلدان المفتوحة نفسها ولسكانها الأصليين مما دفع في حينها كثيراً من الأمم و الشعوب إلى الدخول في دين الله أفواجا راغبةً من غير إكراه ، من اجل ذلك يرى المفكرون السياسيون الإسلاميون منهم وغير الإسلاميين انهُ:- ليس هناك نظام على وجه الأرض بمقدوره الوقوف أمام النظام العالمي الجديد وهو ما يسمى اليوم بـ(العولمة) غير النظام الإسلامي لأن الإسلام بالإضافة إلى كونه يتسم من بين الأديان والمعتقدات الأخرى بالكمال و الشمولية والعلمية في نظرته إلى الحياة والإنسان فانه أيضا نظام سياسي يتميز بعدة خصائص فريدة منها امتلاكه لرسالة عالمية تتوفر فيها جميع أسباب الثبات والديمومة في معطياته الروحية والنفسية و الاجتماعية والتاريخية وفي كل جوانب الحياة الحرة الكريمة متأتية من ثبات القيم والمبادئ التي يدعو إليها وهو في كل ذلك واسع في فكره الرحب مما يجعله مستجيباً لجميع القضايا المستحدثة و الظروف المستجدة دون تناقض أو تطرف وفي مرونة لم يعرفها أي نظام من النظم السياسية الأخرى القديمة منها و المعاصرة .

معنى الإرهاب في اللغة (الإخافة) أو الخوف، وهو مشتق من : رَهَبَ يَرهبُ ، والرهبة تعني (الخوف الشديد) والإرهاب في تطبيقاته العملية يأخذ معان اصطلاحية وفق ما يراد منها ويخطط من اجلها .

لذلك يجب علينا نحن المسلمين أن نعرف أن القتال في سبيل الله تعالى والجهاد في نشر دعوته وتحرير البلدان المحتلة والدفاع عن المقدسات هو ليس إرهابا او ظلما وقهرا واستعبادا أبدا وإنما هو تكاليف العقيدة الإسلامية التي أوجبها الباري ﷻ على كل مسلم ، وان مكافحة الإرهاب الأمريكي والإسرائيلي والإيراني المعادي للإسلام بمختلف أنواعه وأشكاله لا تعد في الأصل إرهابا وإنما هي أعمال جهادية يدعو إليها الإسلام ويتبناها ويثيبُ القائمين بها مثوبة حسنة .

وأن قيام دول الكفر والضلال ومن ورائها الأيدي الخفية من الصهيونية والصليبية والفارسية العالمية بعمليات القتل والتشريد والحصار وشتى أنواع الظلم هو الإرهاب الحقيقي بعينه .



ويمكن القول إن الإرهاب على أنواع ، فمنها (الإرهاب المشروع) والذي هو إعداد القوة بكل عنصرها والحصول على وسائل استخدامها المختلفة بشكل يؤدي إلى إخافة العدو وأعوانه لمنعه من العدوان ولردعه عن الظلم والقهر .

وهذا النوع من الإرهاب ينفرد به المسلمون لقوله تعالى ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوةٍ ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ " سورة الانفال".

وهذا ما يقف به اليوم مجاهدو جيش رجال الطريقة



النقشبندية في الدفاع عن الدين الإسلامي وتحرير العراق من براثن الاحتلال الأمريكي و الإيراني الصفوي .



أما الإرهاب وفق المصطلح الغربي اليوم الذي هو الاعتداء والتدمير والتخريب وترويع الآمنين وهدم البيوت على ساكنيها وسرقة مقدرات الشعوب وقتل الأنفس من المدنين الآمنين بحجج واهية ، فينطبق كل ذالك على اليهود والأمريكان والإيرانيين ومن ناصرهم وحالفهم من الدخلاء والأتباع والذيول والمتخاذلين ومن لف لفهم .

فنقول لهؤلاء المحتلين يا من غرتكم قوتكم فأفسدتم في الأرض وأهلكتم الحرث والنسل ، ولم تسلم من ظلمكم وطغيانكم شعوب الأرض الآمنة الفقيرة .

إن المسلم ليس بالسذاجة التي تتصورونها تبرؤون أنفسكم وتتهمون من يدافع عن أرضه وعرضه بالإرهاب ، إن هذه الأكذوبة لا يصدقها إلا انتم ولا تسري إلا في قوانينكم لان المسلم كيس فطن وليس من الفطنة أن يصدق ما تدعونه ، فقد أذن الله أن يزيل ملككم وترمون في مزابل التأريخ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ "سورة آل عمران " .

والإرهاب أنواع عديدة منها :

الإرهاب الفكري : وهو من اخطر الإرهاب في الساحة الإسلامية ويبغي القضاء على العقيدة والشخصية الإسلامية .

الإرهاب السياسي : الذي لا يقل خطورةً عن سابقاته حيث يدعو إلى تحلل الإنسان المسلم من القيادة والتوجيه الإسلاميين والقبول بالعلمانية وبحكومات عميلة ينصبها المحتل .

وأما النوع الآخر من الإرهاب هو الإرهاب التاريخي أو الحضاري : والذي يهدف إلى التشويه الفكري والحضاري للتأريخ الإسلامي كحركات الاستشراق ومحاولات بعث الحضارات الوثنية القديمة في عموم العالم الإسلامي .

الإرهاب الاجتماعي : ويبغي إلغاء الروابط الأسرية بأي شكل من الأشكال ، كالدعوات المشبوهة لتحرير المرأة ، ومشروعات تنظيم الأسرة ومحاربة تعدد الزوجات .

الإرهاب النفسي : الذي يهدف إلى القضاء على التلاحم النفسي لدى أفراد الأمة الإسلامية وإشاعة الفرقة وإثارة النعرات الطائفية كما حدث في العراق بعد الغزو البغيض ونشر جميع الأمراض المعنوية الأخرى التي ترمي إلى نشر الخوف والقلق من المستقبل والشعور بالإحباط .

وقد استعمل أعداء الله كل هذه الأنواع ضد الإسلام والمسلمين لغرض محو اسم الإسلام من على وجه الأرض لانه الدين الوحيد الذي يقف أمام أحلامهم الفاسدة التي يبغون بها استعباد الشعوب وقهرهم وجعلهم تحت رحمتهم ، ولكنهم خابوا وخابت أحلامهم فانكسرت شوكتهم على ارض الرافدين وتبددت أحلامهم بصولات المجاهدين الأبطال وفي طليعتهم جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين جعلوا من ملة الكفر أضحوكة الزمان وكانوا عليهم أشأم من رغيف الحولاء فكشفت للعالم ضعفهم وخيبتهم فصاروا يتسكعون على أبواب عبيدهم علهم يخرجوهم من ورطتهم بوجه يليق بعنجهيتهم الرعناء ويلملموا شتاتهم ويستروا عوراتهم التي باتت مكشوفة لكل قريب وبعيد وزرعوا بينهم داء الضرائر فصاروا يتناحرون بينهم ويلعن بعضهم بعضا فأصبحوا لا يدركون من أمرهم شيئا إلا كما يُدرَك من مخ البعوض .

فالحمد لله الذي نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده .



الشيخ منصور النقشبندي
بطل من ابطال القوقاز

المجاهد
الشيخ عبد السلام النقشبندي

ولد الشيخ منصور في قرية (الدي) عام (١٧٢٢م) وهو العام الذي احتك به الروس لأول مرة بالشيشان واسم الشيخ منصور هو(اوشرمو بن شاياتس) وقد اشتغل في رعي الاغنام ثم صار فلاحا ثم تاجرا وامتاز بالذكاء والفطنة والصراحة والاستقامة والإخلاص لله والوطن ،ولقد كتب عنه الكثير وتعرضت شخصيته من قبل أعدائه للكثير من التجريح والتشكيك في هويته واسمه واصله ودينه ،حتى قال عنه الروس(إن الشيخ منصور من أصل مغمور ولا يعرف لأي شعب ينتمي،كما لم يعرف شي عن مولده ونشأته بل وحتى اسمه الحقيقي وكل ما في الأمر أن الشيخ منصور هبط من السماء شخصا مكتمل النضوج) وقد روي عنه انه قال:(رأيت في المنام الرسول الأعظم ﷺ فقال لي :يا منصور ادع أهل الخطيئة والضلال إلى طريق الهدى) فقلت له يا رسول الله ليس لي من العلم والمعرفة ما يؤهلني لهذا الأمر الخطير، فأجابني:(إن عليك أن تصدق بما تؤمر ،أما العلم والمعرفة فسوف يحصلان لك)،قال :الشيخ منصور فبقيت مدة أفكر واقدر حتى عرض لي الرسول ﷺ مرة ثانية فكرر قوله الأول لي فلم يسعني إلا أن احمل راية الجهاد وأباشر واجبي المقدس.

لقد درس الشيخ منصور القرآن الكريم والعلوم الدينية وسلك الطريقة النقشبندية في داغستان ومنذ عام (١٧٨٣م) اخذ يعظ الناس ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ووجه الكتب إلى أنحاء البلاد داعيا إلى الوحدة والجماعة والتمسك بالدين وكان له خاتما يختم به كتبه عمل من قرن ثور محفور فيه (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، انه من الإمام المنصور وإنه بسم الله الرحمن الرحيم).وقد ذاع أمره في الشيشان وأخذت الخطب تتلى باسمه فوق المنابر وانطلقت ألسنة الناس بالأناشيد المبشرة به وهو أول من علم الناس هناك أن الإصلاح الديني هو السبيل الوحيد للمحافظة على الاستقلال والحرية .قام والي القوقاز الكونت (بول بتموكين) في شهر ايار عام(١٧٨٥م) بإرسال الكولونيل (بيري)على رأس عشرة آلاف رجل إلى قرية (الدي) للقبض على الشيخ منصور فقام هذا باقتحام القرية وحرقها،وأثناء رجوعه هاجمه الشيخ منصور في الغابات فقتل بيري وسبعة ضباط والكثير من الجنود واسر الباقي ولم ينج إلا القليل منهم ، وهاجم الشيخ منصور(قزليار) في داغستان واستولى على قلعة خارجها ، وهاجم القوقاز ثم انسحب بعد قتال عنيف ووجه نداء لقبرطاي (الشركس) للانضمام إليه وهاجم قلعة (جريجور يوبولس) وانسحب عنها وفي يوم ٢تشرين الثاني عام(١٧٨٥م)اصطدم مع جيش روسي يقوده الكولونيل (ناجل) في موضع يقال له (تترتوب) على نهر (تيرك) ، وخلال عام واحد أحرز بين أهل (الشركس) شهرة واسعة وسلطة لا تقل عما أحرزه بين الشيشان وجدد الشركس بقيادته غاراتهم وفي الذكرى السنوية لمعركة (تترتوب) ابادو ثلاثة أفواج من القوقاز الدون ، وعندما اندلعت الحرب العثمانية الروسية عام(١٧٨٧م) أرسل الجنرال الروسي(بوتميكين) ثلاث فرق بقيادة الجنرال (تيكلي)إلى جنوب نهر (الكوبان) لقتل الشيخ منصور فانحاز الشيخ إلى القائد التركي مصطفى باشا في قلعة(انايا) على البحر الأسود وهاجم (تيكلي) قلعة انايا عام(١٧٨٨م)فحاربه الشيخ لمدة أربعين يوما بلا هوادة حتى هزمهم، وتقدمت قوة شركسية من خمسة عشر الف مجاهد ودمرت موقع (ايفان) الروسي فسحب الروس الجنرال (تيكلي) وأرسلوا الجنرال (بيبيكوف) مكانه ومعه تسعة آلاف مقاتل وحاصر (انايا) إلا أن القوات القوقازية أطبقت على الروس فانهزم هزيمة عظيمة ولم يبق من جنوده إلا حوالي ألفين وظلت المنطقة يسيطر عليها الشيخ منصور مدعوم من قبل العثمانيين وفي عام ١٧٩١م بدأ الروس الزحف إلى (انايا) وبعد قتال عنيف استمر خمسة عشر يوما استطاع الروس من دخول المدينة ليلا ودارت معركة كبيرة ونتيجة لحجم خسائر الروس والبالغة حسب تقاريرهم ثلاثة وتسعون ضابطا وأربعة آلاف جنديا قام الروس بذبح كافة الأسرى في المدينة وتم اسر الشيخ منصور بعد أن أصيب بجروح ، وبعد شفائه أرسل مخفورا بقوة كبيرة إلى (سان بطرسبرغ) لتراه الامبراطورة (تسار سكوي سيلو) ثم سجن في دير (سولو فيستك) في جزيرة على البحر الأبيض الشمالي في قلعة (شلزلبراغ) حتى قتلوه داخل السجن يوم ١٧٩٤/٤/١٣م وتم دفنه في مقبرة القلعة بعد أن دوخ روسيا عدة أعوام وبقيت أتباع الطريقة النقشبندية يجاهدون الكافر المحتل بقيادة مشايخهم التي تمثل المد الديني للجهاد والدفاع عن الدين والتي توجت بظهور دولة المريدين النقشبندية بقيادة الشيخ (شامل الداغستاني).

واليوم يستعيد هؤلاء الرجال مجدهم التليد لمقاتلة الكفر كله وذلك باتباعهم لشيخهم حضرة الشيخ (شرف الدين النقشبندي) قدس الله سره ليسطروا ملاحم البطولة والرجال بجيشهم العظيم (جيش رجال الطريقة النقشبندية) الماضون لنصرة الدين والوطن (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحميد).



عبر وعظات

من ديوان الإمام الشافعي رحمه الله

بَلَوْتُ بَنِي الدُّنيا فَلَمْ أَرَ فِيهم ... سوى من غدا والبخلُ ملءُ إهابه
فَجَرَّدْتُ مِنْ غِمْدِ القَنَاعَةِ صَارِماً ... قطعتُ رجائي منهم بذبابه
فلا ذا يراني واقفاً في طريقهِ ... وَلاَ ذَا يَرَانِي قَاعِداً عِنْدَ بَابِهِ
وجوزِي بالأمرِ الذي كان فاعلاً ... وليس الغنى إلا عن الشيءِ لابه
إِذَا مَا ظَالِمٌ اسْتَحْسَنَ الظُّلْمَ مَذْهباً ... وصبَّ عليهِ الله سوطَ عذابه
فَكِلْهُ إلى صَرْفِ اللّيَالِي فَإنَّها ... ستبدي له مالم يكن في حِسابِهِ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا ظَالِماً مُتَمَرِّداً ... يَرَى النَّجْمَ تِيهاً تحْتَ ظِلِّ رِكابِهِ
فَعَمَّا قليلٍ وَهْوَ في غَفَلاتِهِ ... أَنَاخَتْ صُروفُ الحادِثَاتِ بِبابِهِ
فَأَصْبَحَ لا مَالٌ وَلاَ جاهٌ يُرْتَجَى ... وَلاَ حَسَنَاتٌ تَلْتَقي في كِتَابِهِ
غنيٌّ بلا مالٍ عن النَّاس كلهم ... وَلَجَّ عُتُوّاً في قبيحِ اكْتِسابِهِ

تسمية من كان يشبه بالنبي ﷺ

جعفر بن أبي طالب والحسن بن علي وقثم بن العباس وأبو سفيان بن الحارث والسائب بن عبيد ومسلم بن معتب وكابس بن ربيعة بن مالك السامي وهو رجل من أهل البصرة من بني سامة ابن لؤي وجه إليه معاوية وقبل بين عينيه وأقطعه قطيعة وكان أنس ابن مالك إذا رآه بكى .

تسمية من كان يكتب لرسول الله ﷺ

أبو بكر ﷺ وعثمان ﷺ وعلي ﷺ وعمر ﷺ وأبي بن كعب ﷺ وهو أول من كتب له وزيد بن ثابت الأنصاري ومعاوية بن أبي سفيان وحنظلة بن الربيع الأسيدي وخالد بن سعيد ابن العاص وأبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي وكان المداوم على الكتابة له زيد ومعاوية ﷺ وكان يكتب له رجل فافتتن وتنصر .

تسمية من كان يحرس رسول الله ﷺ

سعد بن أبي وقاص وسعد بن معاذ وعباد بن بشر وأبو أيوب الأنصاري ﷺ

تسمية مؤذني رسول الله ﷺ

بلال بن رباح هو أول من أذن للنبي ،عمرو بن أم مكتوم الأعمى ، أبو محذورة الجمحي

قيل في السلطان

قليل مضار السلطان في جنب كثير
منافعه كمثل الغيث الذي هو سقيا الله
وبركة السماء وحياة الارض
ومن عليها وقد يتأذى به المسافر ويتداعى به البنيان وتدر
سيوله فيهلك الناس والدواب ويموج له البحر
وتكون فيه الصواعق .
ومثل الرياح التي يرسلها الله بشرى بين يدي رحمته فيسوق
بها السحاب ويجعلها لقاحا للازهار وروحا للعباد
يتنسمون منها ويتقلبون فيها وتجري سفنهم وتوقد نيرانهم
بها وقد تضر بكثير من الناس في برهم وبحرهم
فيشكوها الشاكي ويتأذى بها المتأذى فلا يزيلها ذلك
عن منزلها التي جعلها الله بها وقدرها سببا لقوام عباده
وتمام نعمته .

هل تعلم

هل تعلم : ان اول من كتب بالقلم هو نبي الله ادريس عليه السلام .

هل تعلم : ان اول معركة في الاسلام شاركت فيها النساء هي معركة احد .

هل تعلم : ان قبر ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي محمد ﷺ في دمشق .

هل تعلم : ان اول من اطلق كلمة شرطة على رجال الامن هو الامام علي بن ابي طالب ﷺ .

هل تعلم : ان رسول الله ﷺ قد فتح مكة في العام الثامن للهجرة .

هل تعلم: ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر في القران الكريم الجنة بعدد ذكر النار .

وارث المختار

المجاهد
كعب التائب

قُطبُ هذا العصرِ من دونِ منازع — وارثُ المختارِ ما فيه خلافْ
نقشبنديٌّ لكلِّ الفضلِ جامع — ولَهُ يَعلو منَ الكونِ هُتافْ
قائدُ جَنَّدَ أربابَ المراضع — وهو في الهيجاءِ ليثٌ لا يخافْ
جَابَ بالعلمِ محيطاتُ الشرائِع — وارتَوتْ من بحرِ علميه الضِفافْ
نُورهُ من ربِّهِ في الكونِ ساطع — كفُّهُ الغيثُ إذا عمَّ الجفافْ
عابدٌ لله للمختارِ تابع — حاربَ الزيغَ فَزَالَ الإنحِرافْ
رُوحُهُ لله قبلَ الخَلقِ بَائِع — زَرَعَ الخَيرَ وقَدْ حَانَ القِطافْ
صيته كالمسكِ بين الناسِ ذَائِع — بفعال في العدا السمُّ الزُعَافْ
حَملَ العِبْءَ فَما تَلقاهُ خَاضِع — شَهِدَتْ في حَقِّهِ السِتُّ العِجافْ
هَدْيُهُ في الحبِّ بينَ الناسِ رائِع — شامِلٌ للخلقِ ما فيه انجرافْ
لإلهِ الكونِ في الأنفاسِ طائِع — وعلى العُبَّادِ في التقوى أنافْ
شرفُ الدينِ شَريفٌ متواضع — خُلقُهُ جُودٌ وصَبرٌ وعَفافْ
عاشَ في المحنةِ بالإملاقِ قَانِع — يَهَبُ المالَ ويَرضِيهِ الكفافْ
جَيشُهُ سَيْفٌ لجيشِ الكُفرِ قَاطِع — وَبِهِ جَيشُ النبيِّ الهادي أطافْ
جُنْدُهُ أُسْدُ عرين في المَعَامِع — أيَفِرُّونَ إذا صَالتْ خرافْ ؟
قَاتَلوا للهِ لَمْ يَبغُوا المَطامِع — ولَهُمْ من جُودِ مولانا اغتِرَافْ
جَيشُهُ عن ذَروَةِ المَجدِ يُدافِع — ولتأريخ الأولى سِفْراً أضَافْ
ثَابتٌ في مَوقِفٍ يُجْرِي المَدامِع — وَلَهُ بانَ مِنَ الخَصمِ اعتِرَافْ
كُلهُمْ في أمرِ مَولانا يُسارِع — مَالهُمْ عَن أمرِ مَولانا انصِرَافْ
لا تَلُمني في هَواهُم لاأُطاوِع — فَلِقَلْبي حولَهُم دَامَ التِفَافْ





زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia-army.org